

حتى النصر

العدد: ١٢٧

واضاف ان الكيان الصهيوني دمر بلدنا
مستقلا عننا في الامم المتحدة هولبن - ان
وقتل ما لا يقل عن ٣٥ الفا وازال مئات - ا
ومخيمات يسكنها بشر لهم عقول وقلوب والهم
آمال واحلام ومشاعر وحريات مثل ابناء البشر
البقية على الصفحة (٢) ع ٤

شهادات أطباء وممرضين أجانب عن المجزرة



٨٠٠ شخص

ضابطهم ان لا انذر اليه وان اتكلم وسرعنة عن حياتي في لبنان وتحذ ضغط وشاتم بعض بالعربية والاخرى بالانجليزية سمعت زميلة لي صراخي وذهبت لمناذرة ضابط اسرائيلي كان يبعد ثلاثين مترا عننا فجاء الضابط الاسرائيلي وجرى حديث بين الضابط الاسرائيلي وجماعة سعد حداد ٥٠ وقد امر الضابط الاسرائيلي جماعة سعد حداد بالخلأ سبيلي لانني اجنبية ولست فلسطينية ولكن بعد اخذ تقرير عن حياتي وكنت اثناء ذلك قد تعرضت لكل انواع القشام باني شيوعية وارهابية وكنت اذ ذاك قد مرت به عدد من الاهالي الذين يبلغ عددهم اكثر من ثمانمائة شخص كانوا يحتجزونهم بكان واحد قرب السفارة الكويتية اى قرب قيادة الجبهة الاسرائيلي وقرب مبنى هيئة الامم المتحدة سمعت اصوات عيارات نارية وسمعت بعد ذلك الصراخ والجويل وسمعت انهم قد رموهم بالرصاص ٥٠ وقد قال لي دبلوماسي نرويجي انه شاهد الجنود الاسرائيليين يرفعون - ون جيش القتل بالجرافات ويدفونهم بين الركاب

في المستشفى

ثم تحدثت استرديز وهي دكتورة نرويجية فقالت : كنت مع الآخرين عندما جاءت سيارة السفارة النرويجية وكانت لنا زميلة فيلينية بقيت في مستشفى غزة وقد اخبرتنا هذه الممرضة الفيلينية انها شاهدت الجنود عندما دخلوا الى المستشفى وقد عروا الممرضة الفلسطينية انتصار ثم اغصبوها وقتلوا بعد ذلك وكان بيتر وهو واحد اطباء النرويجيين قد ذكر انه كان يعمل في مستشفى غزة مع الفريق الطبي النرويجي الذي شهد ايدام المجزرة الثلاثة التي تمت داخل المخيم سات وقال ان جميع القتلى صابون بطاقات تاريخية وشظايا غالبيتها في منطقة الراى واغلى الجسم

واضاف : لقد استقبلنا الجنحى يوم الجمعة والجمعة وقد هرع الينا عدد كبير من الاهالي وقد سيطر عليهم الرب وخاصة النساء والشيوخ والاطفال الذين نسمع صراخهم وهيلهم - م وكأولهم ومن الجنود الذين قتلوا ذويهم - م وعائلاتهم

ففي يوم السبت الساعة ٧ صباحا قدم جنود من جماعة حداد عليهم اشارات بالعربية على صدورهم واثار انصفا والبعض على الكتافهم اشارات سوداء والمؤكد انهم يرتدون زي جماعة سعد حداد

عقد فريق مؤلف من عشرة اطباء وممرضين ينتمون الى جنسيات اوروبية مختلفة ممن كانوا في مستشفيات الهلال الاحمر الفلسطيني في بيروت مؤتمرا صحفيا يوم امس في مستشفى يافا الجراحي التابع لجمعية الهلال الاحمر الفلسطيني في دمشق

وتحدثوا فيه عن مشاهداتهم خلال ايام الخميس والجمعة والسبت من الاسبوع الماضي وهي الايام التي نفذت فيها قوات المدور الصهيوني بالتعاون مع عملاءها المجزرة الرهيبة التي اودت بحياة آلاف من ابناء شعبنا في مخيم صبرا وشاتيلا

وقد تحدثت في بداية المؤتمر الاخ الدكتور عبد الله ابو حمان رئيس جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني فاشاد بجهود الصحافة واجهزة الاعلام في اظهار الحقائق وقال انه مما عاب الضمير العالمي ومما اضلمت الدنيا في وجه الشعب الفلسطيني فتمنح مقتنعون انه ما زال لنا اصدقاء يعملون على اظهار الحقيقة ويؤكدون تضامهم مع شعبنا

واضاف ان ردود الفعل العالمية لم تكن على مستوى الحدث ومردى الجريمة القترقة في المستشفيات والمخيمات ٥٠ ثم قال : بينما الان اصدقاء من دول اوروبية قد موا لمساعدة الشعب الفلسطيني وللثورة الفلسطينية وشاهدوا باعينهم هول المجازر ونحن لن نتدخل في هذا المؤتمر الصحفي وسندع لهم المجال ليحدثكم عن مشاهداتهم كل في المفظة التي عمل بها

على مائة ٥٠ مترا

واشار الى ان الفريق مؤلف من اربعة وممرضين يحاون الجنسية النرويجية والفرنسية والالمانية الغربية ٥٠ ثم اعلى الكلمة للممرضة النرويجية فيرا تيلست التي كانت تعمل في مستشفى عكا الذي يقع على تقاطع الطريق العام الى صبرا وشاتيلا شهدت ترى ما شاهدته منذ يوم الاربعا السابق للمجزرة ٥٠ عندما اقتحمت قوات المدور الصهيوني المفظة الغربية من بيروت ٥٠ وقالت انها شاهدت الدبابات الاسرائيلية تتركز حول المخيمين وان بعض هذه الدبابات وقفت على بعد خمسين مترا من المستشفى ٥٠ واضافت انه منذ عصر ذلك اليوم بدأت تتوافد الى المستشفى مجموعات من الجنحى الصابون اما بعيارات نارية او بظظايا ثم قالت انها تفعل ان تستمع الى زميلتها لانها صاحبة تجربة اكبر

لأنني اجنبية

وتحدثت الممرضة توريد تولسين قائلة : لقد كنا في قبر مستشفى غزة حيث قدم اربعة جنود من جماعة سعد حداد اقتادوني وجميع من بقوا في المستشفى ٥٠ واذكر ان سيارة تابعة للسفارة النرويجية قد تمكنت من الوصول الى المستشفى وقد اخذت مجموعة منا وقيمت مجموعة اخرى وكان اربعة من ميليشات سعد حداد قد اقتادوا بعضنا بقية السلاح وامرني

موقفنا/تمة

التنقيحات اللازمة في ضوء مشروع ريفان وهذا الطرح لا يحكمه مهما تلوسون وتزوق الا منطق واحد : لا خيار الا في الاستسلام او المزيد من المجازر

أما نحن.. نحن الذين قدمنا عشرات الاف الشهداء فلسنا غواة استشهاد وموت ولكننا بالقدر نفسه ما كنا لنقدم كل هؤلاء الشهداء لو كان في تفكيرنا ان نقتلهم

اننا نرفض ٢٤٢ و ٣٣٨ والملكية المتحدة وكامب ديفيد ومشروع فهد ومشروع ريفان والمبادرة الاردنية الجديدة وكل فكرة تنتسب الى مشروع يتضمن الاستسلام والاعتراف بالعدو والانتقام من حق شعبنا في مواصلة الكفاح المسلح لتحرير كامل التراب الوطني الفلسطيني

والجهد الفلسطيني ماعاد سهل البت فاذا كانت المجازر التي مرت في طليعتها ايلول بطبقية الملكية والصهيونية لم تستطع ان تقتضي علينا فليس في مقدور أي مجزرة ان تثبتنا عن عزيمتنا على مواصلة نضالنا

الرأى العام العالمي معنا وهذا امر ليس قليلا ولا يجوز الاستهانة به والرأى العام العالمي ليس مجرد عواطف وانتم دعم علي من كل قوى التقدم والديمقراطية والاشتراكية والسلام والخير والنخبة في العالم كما ان جماهيرنا العربية معنا وهي قوتنا الاساسية وقد لمت هذه الجماهير لسبب ان ثورتنا الفلسطينية هي ثورة العرب المضادين مع الامبريالية وصالحها الصهيونية الرجعية وهي التي قاتلت في أطول حرب عربية ولم تستطع التدمير الاميركية ان تحلها على رفيع الرايات البيضاء وسيستمر النضال

٥٥ وانها ثورة حتى النصر

ومصر واماطرة الامبريالية في ظل الصمت الدولي الربيع والضعف العربي

المجمل هو انسان صاحب حق وطالب النداء الكتاب والادب والفكرين بجوق انساني واخلاقي حضارى يليق بكافة الكلة وشرفها ودورها في تاريخ الانسانية لشجب المجزرة والوقوف الى جانب الشعب العربي الفلسطيني الصابر والكافح في تقرير مصيره وقاية دولته المستقلة فسوق تراب وطنه الحرة بقيادة مثله الشرع والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية

نفسها اطفال صغار يلعبون فوق انقاض المنازل - آخرون يبيعون بعض الحاجيات البسيطة - وملاح المعانة والبؤس ترتسم فوق وجوههم - فوق انقاض المنازل شاهدت نساء كثيرات يبكين ويحاولن اخفاء دموعهن شاهدت شيوخا فوق الانقاض يبكون ودموعهم السخط والغضب تعلو الوجوه - انا لا اعتقد بان احدا بين هؤلاء يكن الحب لجيش الدفاع الاسرائيلي والاسرائيليين حتى ان الكثيرين منهم رفضوا التحدث اليهم بلا شك ينظرون الينا تقلة - كجرحيين حقيقيين ومن حقهم ان يفعلوا ذلك بعد كل ما حل لهم في حرب شارون بلبنان

«يتبع»

مع اهدافنا مرفوض ولقد كان واضحا ان الغاية من مجزرة ايلول الاولى انصاع الفلسطينيين للمشروع المطروحة خصصا وانه كان من المأمول امريكا انتهاء منظمة التحرير الفلسطينية وهذا ما لم يستطع الجيش الماي تحقيقه

والان والمجزرة الجديدة تتوج لأطوار حرب عربية معاصرة مخاضها شعبنا بشورته وتوأم الحركة الوطنية اللبنانية كان من المأمول ايضا بالنسبة الى العدو والامريكى الصهيوني تدوير المنظمة وانصاع للفلسطيني للمشروع الامريكى الذى لا يختلف عن مشروع المملكة المتحدة الا بانه اكثر لاذلا وعلى اساس ان الظروف التي ترتبت وضجت بعد هذه الحروب والمجازر تفرض المزيد من الانحلال والمحو لشعب فلسطين

ومرة اخرى لم يستطع العدو الصهيوني ان يحقق ما حاول ان يحققه عبر السلاح "العربي" في المجازر السابقة وجاءت مجزرة ايلول الجديدة من أجل أحداث نوع من الهلع الفلسطيني الذى يستتبع الموافقة على أي شيء وهذا نذكر ان الإرهاب يبعث الذى يعتز بالمجزرة التي نفذها شخصا ضد شعبنا في دير ياسين كان يقول : انه لولا هذه المجازر لما خاف الفلسطينيون وهربوا تاركين لناديهم لكن السحر انقلب على الساحر وضع الرأى العام العالمي شعاطفا مع الشعب الفلسطيني وشورته مع توجيه الادانة المطلقة للحرية الصهيونية التي تتضاءل امامها الجرائم النازية

ويبدو مع ذلك ان الادارة الاميركية لم تياس ريفان جدد الدعوة الى مشروع بل اكد ان المجزرة نفسها تثبت الحاجة الى تحقيق مشروعهم ثم طلع النظام الادنى ببادرته الجديدة التي ليست الا استمرارا لمشروع المملكة المتحدة بعد

الاعتراف العام للمجازر

جميعا ويتساءل النداء هل هذا هو عدل انساني ؟ وهل يبقى لضمائرنا حياة ولا ممانا بل لوجودنا معنى اذا لم نفعل كل شيء من اجل ايقاف الظلم ومعاقبة الجرمين واحقاق العدل والسلام وحماية الاطفال والمراهقين والنساء والشيوخ واكد الاتحاد في ندائه ان الفلسطيني الذى يروع ويتأرد ويقتل امام سمع العالم

أشكوب/تمة

افراد الاسرة جميعا ولم يبق سوى طفل شاهدت طلبة تبلغ من العمر حوالي ٦ أشهر وقد قيل لي لم يبق لها احد على قيد الحياة - المأساة التي اصيب بها هؤلاء كانت كبيرة جدا - ومعاناتهم من الصعب علينا نحن ان نتحملها ٥٠ وبخشى هؤلاء اللاجئون من عمليات الطرد من لبنان خاصة بعدما تردد صمن ان البارونيين في لبنان الذين يلقون الدعم والحماية من اسرائيل ينوون طرد جميع الفلسطينيين من لبنان - والسؤال هو اين سينجى طرد هؤلاء ؟

في مدينة صور لم ار منزلا لم يصب باضرار الا في الاحياء المسيحية فجيئش اسرائيل تصف هذه المدينة بعنف من الجو والبحر والبر

هنا احياء سكنية اسلامية في صور قد دمرت تماما - وكذلك جميع الاحياء القريبة من الشاطئ فهد لم يبق منها اشر وهناك احياء اخرى وهي قليلة اصيبت باضرار متوسطة او جسيمة - وهناك كثيرون من سكان صور قد فروا من المدينة او حتى شردوا منها بعدما اصبحوا بلا مأوى ولم يبق داخل المدينة عدد كبير من سكانها الاصليين

في مدينة صور تعود الصورة الى

الحرب الشوري الفلسطينية .. نتمة

مخيمات بيروت طلع علينا الملك حسين بمشروع استسلامي جديد يدعو الى اقامة قدرا لينة بين الاردن والضفة والقطاع .

وأشار الرفيق عواد الى ان الملك حسين اقدم قبل اعلانه عن مشروعه على توزيع السلاح والقيام بتعبئة اقليمية حاقدة ضد الفلسطينيين وذلك تمهيدا لتنفيذ ذلك المشروع .

واكد ان مشروع الملك حسين الجديد يعيد للاذهان مشروعه المعروف باسم المملكة المتحدة الذي طرحه في اعقاب مجازره ضد الشعب الفلسطيني في ايلول ٧٠ وتموز ٧١ . وانه الان يتصور ان جازر بيغن الجديدة وتآمر الانظمة الرجعية تخليق الظروف الملائمة لتدمير مشروعه .

وختم الرفيق عواد تصريحه بان شعبنا لن يزداد الاتسكا باهدافه الوطنية واصارته على مواصلة الكفاح بخلاف اشكاله السياسية والعسكرية والجهادية لتحقيقها .

الجبهة الوطنية العربية .. نتمة

هذه الجريمة المذمومة بحق الابرياء العزل لا بد ان ينال عقابها .

واكدت الجبهة ان الولايات المتحدة الامريكية مدونة مباشرة عن الممارسات الصهيونية الهجينة في لبنان .

كما ادانت النظام العرقي العنصري الذي مازال يحاول تطبيع المواقف ، متخذة موقف المتخاذل تجاه العدو الصهيوني قاتل الابرياء .

الاج ابوعمار يدين التواطؤ الامريكي في المجزرة ... نتمة

واكد انه كان هناك قناعة في شوارع مخيم شاتيلا يقومون بقتل كل شخص يجتاز الشارع واستطرد ان القتل دخلوا بعد ظهر الجمعة الى المنازل ياشروا بقتل الرجال والنساء والاطفال ثم قاموا بعد ذلك بتفجير المنازل واحولها الى انقاض .

اصبح الاتهام

وتتوالى الاتهامات ضد الصهاينة من جهات عدة باعتبارهم مرتكبي هذه المجازر المريعة .

الشيخ الاميري تشارلز بيرسي ، رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الاميري ، حمل " اسرائيل " مسؤولية المجازر ضد الفلسطينيين في بيروت الغربية ونشرت صحيفة التايمز اللندنية امس شهادات الضباط اللبنانيين من الجيش والشرطة ، جاء فيها انهم شاهدوا بعد ظهر الخميس الماضي طائسرات نقل " اسراييلية " تحط على المدرج رقم ٢ في مطار بيروت الدولي ، ويهبط منها عدة مئات من المسلحين وبعض السيارات العسكرية .

وخفي التايمز الى القول بان كل الشهادات تشير الى ان الطائسرات " الاسراييلية " هي التي تولت نقل الميليشيات سعد حداد من الجنوب حتى مطار بيروت القريب من الخيمسات الفلسطينية .

حزن وغضب

مازلت موجة الحزن والغضب

انتفاضة الحزن والغضب في عموم فلسطين

وساراتهم ، كما اضعلوا النار في الاطارات فيما عمل الاضراب العام جميع المرافق .

والدوائر العامة .

وفي القدس سارعة مئات من النساء الفلسطينيات في موكب تشييع رمزي لتخليدا لضحايا المذبحة ، وقامت سلطات العدو باعتقال ٤ شبان من ابناء المدينة بعد ان رشقوا الحجارة على قوات الامن ، واصابوا شرطيين من حرس الحدود .

وكان رصاص الشرطة الصهاينة قد اصاب امس الاول ، المواطن ، عبد الله قاسم محمد (٢٤) عاما عندما اطلقت النار على تظاهرة احتجاجية جرت في مدينة نابلس .

وفي الخليل اغلقت دار البلدية امس ابوابها حدادا على ارواح النساء والاطفال والمسنين ضحايا المجزرة الرهيبة في مخيمي صبرا وشاتيلا .

هذا وقد اعترف راديو العدو . ان

الاج ابوعمار يدين جريمة من الرئيس بريجنيف .. نتمة

الجرائم وجعل المعتدى يذاد لبنان . وقد ابلغناكم سابقا عن الاجراءات العلمية التي ستخضعها الاتحاد السوفياتي بما في ذلك تلك الاعمال في اطار مجلس الامن الدولي الرامية الى وقف اعمال اسرائيل البربرية .

مع الاحترام

اعطت من خلال مبعوثها فيليب حبيب ضمانات خطية بعدم دخول قوات الفنزوة الى بيروت ومن هنا تأتي مسؤولية واشنطن عن مجازر صبرا وشاتيلا .

كما وجه الرفيق بريجنيف رسالة الى الامم المتحدة في الثانية من نوعها هذا الاسبوع " نصها مشروفي هذا العدد " . واضافت الوكالة قائلة : ان الرئيس ريفان حاول اظهار نفسه ، وكأنه ضد هذه المجازر لكن البيان الغمقي الذي صدر عن البيت الابيض ليس به الا اتفاق ، فلو انه اراد ان يوقف المجازر لفرض حظرا على بيع الاسلحة الامريكية الى الصهاينة وهي الاسلحة التي استخدمت في قتل الابرياء في المخيمات الفلسطينية .

واشارت الوكالة الى ان ادارة واشنطن تحاول ان تضع مسؤولية المجزرة في مخيمات الفلسطينيين على عاتق ميليشيات العميل سعد حداد مما يدل على ان جوهر الاحداث يكمن في انه يدور واما للعيان التواطؤ بين القوى الرجعية في الشرق الاوسط وبين الكيان الصهيوني لتصفية الشعب الفلسطيني جسديا .

ريغان والكلمات

الرئيس الاميري رونالد ريغان ، وصف في خطابه امس الاول مشاهد المجزرة بانها اشد المشاهد تطغيما لنياط القلوب ، ضمن محنة لبنان التي طال امدها .

ولم يفت الرئيس الاميري الذي في محزته كل اوراق العدو الصهيوني واعوانه لم يفته ان يقول : " ان الاعمال تفعل

التظاهرين في كل من مخيم بلاطة ، ودار العلمات في رام الله قد رفعوا الاعلام الفلسطينية فوق المباني والبيوت .

واثر تعطل الدراسة في الاراضي المحتلة قررت سلطات العدو اغلاق المدارس حتى الثاني من شهر تميرين الاول القادم ، وذلك خشية من قيام مظاهرات جديدة ينظمها طلبة المدارس .

اما في فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ فقد دعا رؤساء المجالس المحلية ، والزعماء الدينيين وقضاة الشرع الى الحداد اليوم الاربعاء ، والى الغاء الاحتفالات بعيد الاضحى المبارك .

الناصرة :

اعلن طلاب المدارس الثانوية في الناصرة امس اضربا عن الدراسة ، وخرج مئات في تظاهرة دامت اكثر من ساعة ، وندوا فيها بالمجزرة ، وجيش الغزو الصهيوني الذي نفضها ، وكانت لجنة الاباء المحلية في المدينة قد اصدرت بيانا دع فيه الاباء والامهات الى ابقاء ابنائهم ومنازلهم في البيوت الدوم وذلك تمشيا مع الاضراب الذي دعته اليه اللجنة القطرية للمجالس العربية المحتلة .

سخنين :

وفي سخنين جرت تظاهرة احتجاجية على المجزرة شارك فيها مئات من سكان القرية ، وقال راديو العدو ان التظاهرين رشقوا سيرة جيب تابعة للشرطة بالحجارة مما

اسفر عن اصابة اثنين من رجال الشرطة بجراح بينها ضابط .

وكان التظاهرون الذين اغلقوا الشارع الرئيسي المؤدى الى القرية ، قد رفعوا الاعلام الفلسطينية وصبر الاخماس عرفات ، وقد فرقت الشرطة الصهيونية تظاهرة سخنين بحوشية مستخدمة الهراوات والغاز المسيل للدموع .

وادي عارة :

كما جرت في قريتي كفر ياسيف وممش في وادي عارة تظاهرات امس احتجاجا على مجزرة صبرا وشاتيلا ، وقد اقام التظاهرون حواجز على الطريق الرئيسي (الخضيره - غوله) ورشقوا سيارات الشرطة بالحجارة مما ادى الى اصابة احد ضباط الشرطة بجراح . وفي قرية " حصص " في الجليل ، اصيب ضابط شرطة كبير اخر خلال قيامه بمحاولة لتفريق تظاهرة صاحبة قام بها ابناء القرية على الطريق الرئيسي ، وذكر راديو العدو ان التظاهرين كانوا مزودين بهراوات وحجارة ومشمورات معادية .

وفي كفر كنا قام طلاب المدارس ونساء القرية باغلاق الطريق الرئيسية (الناصرة - طبريا) . وفي حيفا كتبت عبارات معادية في عدة اماكن من المدينة . كما ان اشخاصا

مجهولين - حسب اذاعة العدو - سكبوا امس مادة حارقة على سيارة دورية صهيونية في " قرية " في البثك واشعلوا النار فيها فقتلت عليها .

كما لوحظ تكثيف الوجود العسكري " الاسراييلي " في منطقة الضحف والمرفأ ، وأشار الراديو الى ان الجيش اللبناني يقوم بتفجير القذائف والالغام غير المتفجرة في مخيمي صبرا وشاتيلا .

اعلن راديو بيروت ان طريق المتحف البربري فتح على خطين للجميع وطريق السرديكو والمرفأ مفتوحان للمسافرين . أما طريق غالييرى سمعان فهو مخصص لمرور النواب للمشاركة في انتخاب رئاسة الجمهورية .

(حضر النواب الى جلسة الامس) فاز الشيخ امين الجليل بـ ٢٧ صوتا من واقع ٨٠ صوتا)

خلف خطوط العدو

من جهة اخرى اعترف راديو العدو ان ست فدائيات ها جنس موقعين للجيش الصهيوني الى الشمال من حاصبيا ، واسفر الهجوم عن مقتل جنديين واصابة خمسة آخرين بجروح ، كما تم تدمير موقع رشاش ثقيل وآلية نصف مجنزرة .

كما ذكر ان مجموعة فدائية تضم اربعة مقاتلين نصبت كمينا لدورية صهيونية الى الجنوب الشرقي من السد امور ، نتج عنه تدمير سيارة جيب ومقتل سائقها وتدمير مدرعة واصابة ثلاثة جنود بجروح .

واعترف راديو العدو كذلك بالقاء قبيلة يدوية بامامه مواقع في غربي بيروت ، كما ذكر الراديو ان عيارات نارية اطلقت من سيارة مرت من الموقع نفسه .

اكثر مما تحققت الكلمات " ، تلك حقيقة ، فجهر العلاقة بين اميركا والكيان الصهيوني هو ان كلمات الحزن والاستنكار اميركية ولكن الاعمال التي تحقق اكثر والتي هي في حوزة اسرائيل هي السلاح الاميريكي الفعال والفتاك .

مضي الرئيس الى القول : بانه لا بد من العمل لوضع حد لهذه الحقبة ، ويعلم ريغان ان الولايات المتحدة وافقت على ارسال قوات اميركية ضمن قوة متعددة الجنسيات تضم فرنسا وايطاليا ومضيك بانه لكي تنجح هذه القوة في مهمتها ، فانه من الضروري انسحاب القوات " الاسراييلية " من بيروت .

على صعيد آخر اعلن رسميا في باريس انه بدأت في فرنسا وايطاليا الاستعدادات لارسال وحدات عسكرية الى لبنان ، وان الوحدة الفرنسية الاولى ستصل خلال ثلاثة ايام وتعدادها ٣٥٠ جنديا .

جثث مفخخة

من جهة اخرى اعترف راديو بيروت ان قتيل يدوية وضعت تحت الجثث ، وكانت مجهزة لتنفجر عند اخلائها لايقاع الفزير من النجاشيا .

واضاف الراديو ان مئات الجثث بينها عائلات بكاملها ملقاة في الشوارع والنمازل في مخيمي صبرا وشاتيلا .

بيروت .. لبنان

وأعلن راديو بيروت ، ان الجيش اللبناني يواصل انتشاره في غربي العاصمة ، في حين خفت القوات " الاسراييلية " من وجودها في كورنيش الزهرة ، حتى البسطة

عروة الى البريهيك

ماكان بالأمس مرفوضا هل يصبح في ظل الضربات المتلاحقة والهزائم والتراجعات مقبولا ؟

وهل مانقبه اليوم على منض كما يقال يصبح في الغد مطلباً مستحيلاً ، فنقبل من جديد ماهو دونه ؟

نحن هنا لا نريد ان نتحدث عن التكتيك والاستراتيجية او عن الشعارات والبرامج ولكننا نريد بالضم ان نتحدث عن مبادئ سمات جماهيرنا ، والتي بدأت تغزوها الشكوك بفعل حالة التردى العام في المنطقة وفعل الحصار والمجازر والتآمر .

قبل سنوات ليست بعيدة وفي منتصف الستينات وقع حادثان - رئيس عربي هو الحبيب بورقيبة طرح مشروعا للحل على أساس قرارات الامم المتحدة لعام ١٩٤٧ فهاجرت جماهير شعبنا واختنا وقدفته بشتى الاوصاف والتهمة .

اما الحدث الثاني فكان انطلاق الثورة الفلسطينية المسلحة لتحرير مااحتل من فلسطين عام ١٩٤٨ تحت شععار " الدولة الفلسطينية الديمقراطية في اطرار المجتمع العربي الديمقراطي الموحد " .

جاءت الثورة ردا على منطلق التسليم والمساواة والانتظارية فالتلف حول برنامجها شعبنا وامتنا .. وكانت المعادلة في غاية البساطة : " بلادنا احتلت وعليان ان نقاتل لتحريرها .

جزيرة عمان التي وقعت في ١٧ ايلول عام ١٩٧٠ وهو بالظانبة نفس تاريخ مجزرة بيروت التي بدأت في ٧ ايلول ١٩٨٢ ..

نقول مجزرة عمان افرزت نتائج سياسية جديدة هي في محصلتها النهائية القبول بما رفض بالاس اى مشروع يورقبيسيه او ما يشبهه .

النظام الاردني استبق التطورات وطرح مشروع المملكة العربية المتحدة فرفض باجماع وطني كامل .. وظل هذا الرفض قائما لسنوات بعد معارك لبنان وخاصة بعد مجزرة بيروت عاد النظام الاردني ليطلع مجددا مشروعه القديم وعلى ارضية الانسجام مع مشروع رونالد ريغان .

في قمة فاس تمت الموافقة على فكرة التعايش والامن بين دول المنطقة كما تم التأكيد على دولة فلسطينية عاصمتها القدس .

هذه الموافقة هي نقىض موقفنا السابق في رفض اية صيغة من صيغ التعايش مع العدو او الاعتراف به لاتصريحاً ولا تليحاً .. لانما ولاضمونا .. ثم ذلك حسب القانون السائد اى بعد الخروج من بيروت .. تلك هي النتائج السياسية الجديدة التي اقبلت احداث لبنان .

ان قبول مارغري بالاس من طرح الآن بالان سؤالا هاما .

ماذا عن مشروع المملكة العربية المتحدة الذي رفضناه بالاس ؟ وماذا الملك حسين اليوم لطره مجددا ؟

وهل نقودنا تنازلات الاس المحدودة او غير المحدودة الى تنازلات جديدة ؟

هذا السؤال يعيدنا الى جوهر الموضوع الذي بدأنا حول المرفوض والقبول ، واستطراداً فانه يقودنا الى السؤال الاكثر خطورة وهو: هل

المرفوض والمقبول

ان موقفنا المرفوض بالاس هو الصحيح ام ان القبول بما رفضناه هو الصحيح ؟ وهل من تلقى ضربة قوية على رأسه يصبح اكثر قدرة على اكتشاف الصح من الخطأ ؟ في كل جولة من جولات القبول تجري عمليات التنظير والتبرير لقبول تنازلات جديدة تارة باسم الموضوعية وموازنة القوى وطورا باسم التكتيك وكسب اصوات جديدة فسي المحافل الدبلوماسية والدولية .

ومثل هذه التبريرات والتنظيرات مرشحة للبروز مجددا بمناسبة الحديث عن ملكة المتحدة او كوندرا لية ؟ فهل سنستمع قريبا الى جوقة المازفين مع كل جولة تنازل جديدة وهي تحاول اقتناعا بعدى صحة وجدوى القبول بمشروع ريغان الحسين ؟ على الارجح انهم سيفعلون ذلك ولكن مشكلتهم هذه المرة ان ذاكرة الشعب قوية وقد " اقتنعت " بالامس وقت محاولة تمرير تنازل آخر - بشأن مشروع المملكة العربية المتحدة بأنه مؤامرة فماذا تراهم سيقولون اليوم او غدا ؟

ليس هذا على كل حال هو موضوعنا . مانود تأكيد فقط هو ان كل تنازل يفتح الباب امام تنازل جديد لتكشف في النهاية بأننا عدنا الى اسوأ مما كنا فيه وبلا مقابل .

الا يستدعي ذلك كله رقعة جادة نعيد فيها الحساب ثم نقول بعدها ان لاغر من العودة الى بديهياتنا وسلماتنا الوطنية .

العدو الصهيوني احتل بلادنا وظلنا ان نناضل لتحريرها حتى لو احتاج الأمر ان نبدأ من جديد .

ن.أ.ن



أثره في

مشاهدة صحفي صهيوني عن الحرب في المحلقة المشاهدة

هدف شارون الاول كان إبادة الفلسطينيين مقاتلين ومهنيين . الفلسطينيين مقاتلون أشداء ومن الأفضل الاعتراف بذلك .

لقد قتل المئات من سكان هذه المخيمات الفلسطينية من جراء قصف الطائرات الاسرائيلية ، ويجب الاعتراف هنا بان الاوامر التي صدرت للقوات الاسرائيلية الغازية تقضي بان تدمر هذه القوات اثناء تقدمها داخل الاراضي اللبنانية مخيمات اللاجئين الفلسطينيين تدميرا تاما ، ولاحتلت بانه وحتى الاحياء التي كان الفلسطينيين يعيشون فيها داخل المدن اللبنانية في مناطق الجنوب قد دمرت تماما وان ما شاهدته بام عيني يثبت ان هدف ارائيل شارون الاول في لبنان كان إبادة الفلسطينيين مقاتلين ومهنيين .

لقد دارت معارك طاحنة فعلا بين القوات الاسرائيلية والفلسطينية داخل مخيمات اللاجئين ولكن ارائيل شارون

رساؤنا لوشاور

كيف حال "عبد الفتاح" الذي بقي في شوارع بيروت ، وابى الا ان يكون الغاء الفلسطيني لشوارع بيروت .

كيف حال ابو شاكر ، الناصري الجسور وكيف حال " جورج " الشيوعي الحقيقي المؤمن بفلسطين والعرب ..

كيف حال حسين الذي رجع من كرسلا الزمان القديم ليشهد كرسلا الزمان الحاضر .

ديرو بالك على صور الشهداء وقابرا لشهداء ميوت الشهداء ..

سلي على حسن وفضل وميشيل ومحمد آه يا محمد العربي .. وانعم .. لست اكتب لك رثاء .. فانا ارفض ان تموتي ..

وصوت الثورة الفلسطينية الذي يتوزع الان في الكون كله يسلم عليك .. ويقول لك ؟ خذ راحتك قليلا ثم تعالي لتمشي معا الى فلسطين ..

سنحمل الى اهلتنا في الجليل من تفاح الجنوب ونضغ ونضغ ..

تسام عليك يا نعم الاغاني واسرطة الاذاعة واصوات مديعنا ..

يسلم عليك الزمان العربي الاتي ، يسلم عليك هوا فلسطين .. بحر يافا ، وبحر صور .

مرحبا يا نعم .. مرحبا يا ابنة الجنوب مرحبا يا لبنان كله .. يا مرحبا يا صوت أطفال



الازاعي .. ومن لا يعرفك من مقاتلي الفرات المشتركة ؟ تذكرك ؟ يا الله .. تناسر جدك في بيروت .. ولكنك رحلت معنا في البحر .. وعدنا معك الى بيروت .. يقول احدهم نعم ففتاتي المتارين والاخوات والامهات ورجال الضادات ، يا قسي الذيعون ومهندساو الصوت والكتاب فسي صوت فلسطين صوت الثورة الفلسطينية .

ياي الزمان الذي يجب ان يلتقي

يا نعم الحاج فارس الجنوبية ، يا بنت اللبنانية الفلسطينية ..

مرحبا ، كيف حال بيروت وكيف الشياخ يا نعم كيف حال " سولي " التي لم تستطع تحمل عواصم العرب فعدت اليك .. سولي الفلسطينية ..

تظاهرة نائية كبرى في الكويت

احتجاجا على المذبحة

خرجت يوم الاحد في الكويت مسيرة نائية كبرى في شارع البلاجات احتجاجا على المذبحة الصهيونية في مخيمات شعبنا في بيروت .

وقد رفعت المشاركات بالمسيرة شعارات تندد بالصمت العربي والعوقف الامريكي المؤيد والمساند للعدو الصهيوني فسي كافة جرائه .

هؤلاء نوا الشمال والكثيرون منهم وصلوا الى بيروت الغربية .

ان اللاجئين الفلسطينيين سكان المخيمات والمدن اللبنانية في مناطق الجنوب واقد اولئك الذين نجسوا من القتل والجرح والاعتقال على يد القوات الغازية يعيشون حاليا داخل حقول وارجاش او حتى فوق رمال الشواطئ اللبنانية ، وقد حرصت القوات الاسرائيلية على تجميعهم في مناطق معينة - بعضهم يعيش داخل خيام ممزقة ، وآخرون يعيشون تحت ظلال الاشجار الكثيفة خاصة في ارجاش - وآخرون صنعوا لهم اكواخا مؤقتة من الواح اخشاب بالية او صفائح حديدية مليقة بالقوب بسبب اختراق الرصاص المتطاير لها .

اللاجئون الفلسطينيون في الجفوب اللبناني يلقون معاملة سيئة - سيئة جدا فجنود اسرائيل .. ورجال الكتائب اللبنانية ورجال العميل حداد ، والممارونيون في مناطق الجنوب كل هؤلاء يستغزونهم ويترشسون بهم ويعرضونهم للاغاثات والاذال - لالشيء الا لكونهم فلسطينيين - ولاحتظ بأن سائر القرى الدرزية وكذلك المسلمين اللبنانيين في مناطق الجنوب يتعاطفون معهم ويقدمون لهم مواد غذائية ومياه للشرب - وحتى حليب الاطفال - وتخضع هذه المواد للتفتيش الدقيق من قبل رجال حداد او جنود الجيش الاسرائيلي واحيانا كثيرة تجس صادرتها وحرمان الاطفال الفلسطينيين منها على اعتبار ان هؤلاء الاطفال حينما يكبرون سوف يصبحون هم ايضا مقاتلين كآبائهم واشقايتهم الكبار - الصليب الاحمر الدولي لم يتفقد اوضاع واحوال هؤلاء اللاجئين ولم يقدم لهم اية مساعدات تذكر .

من ناحية اخرى لاحظت بان معظم اللاجئين الفلسطينيين المتواجدين في مناطق الجنوب اللبناني هم من النساء - الاطفال الشيخ - لم ار شابا بينهم وقليلون جدا هم الرجال حتى سن الخامسة والثلاثين وقيل لي بان هؤلاء قد اعتقلوا على يد قوات الجيش وارسلوا الى معسكرات اعتقال اقيمت حديثا في الجنوب - وآخرون نقلوا للسجون داخل اسرائيل وقد نسبت لهم جميعا تهمة الانتماء للفظطات - وحتى الذين لم يحملوا السلاح ايدا ولم يشاركوا في القتال تم اعتقالهم - وقليلات جدا من النساء الفلسطينيات اللواتي لم يعتقلن ازوجهن او ابناؤهن - وهناك العشرات من الاطفال اليتامى - لقد شاهدت اطفالا فلسطينيين لا تزيد اعمارهم عن عام لم يبق احد من اسرهم على قيد الحياة - قتيل

البقية على الصفحة (٢) ع ٣